السيد الحكيم: الحفاظ على المشروع والمصلحة الوطنية والثبات على المبدأ منهج حفظ العراق

ضمن فعاليات ديوان بغداد، التقى سماحة السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية زعيم تيار الحكمة الوطني جمعًا من الإخوة الأصلاء من أصحاب وأحباب شهيد المحراب وعزيز العراق (قدس سرّهما)، معربًا عن تعازيه بذكرى استشهاد السيدة الزهراء (عليها السلام) بحسب إحدى الروايات، مشيرًا إلى دعم السيدة الزهراء لولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) والدفاع عن الحق دون إراقة الدماء، مبيّنًا اعتماد تيار الحكمة الوطني على منهج حفظ المشروع والمصلحة الوطنية والثبات على المبدأ، مؤكدًا أن هذا المنهج هو الذي حفظ العراق وأوصلنا إلى يومنا هذا الذي فيه حكم الأغلبية بعزة وكرامة، بالإضافة إلى تضحيات المجاهدين ووقفتهم بوجه الدكتاتورية وسعيهم لبناء العراق الجديد.

ودعا سماحته للاعتزاز بمنهج شهيد المحراب (قدس سره)، ذلك القائد الفذ الذي قارع الدكتاتورية وقدّم أهله وإخوته وأبناء عمومته شهداء على طريق الخلاص من الدكتاتورية، بالإضافة إلى تُرابيّته وعبادته وتواصله مع الناس والعمل على خدمتهم، فضلاً عن اهتمامه بالموالين والمحبين والتواصل معهم.

وأشار السيد الحكيم إلى التحديات التي تواجه العراق، وأهمها التحدي الاقتصادي نتيجة تراجع إنتاج وصادرات النفط العراقي، داعيًا إلى مواجهة هذه الأزمة والصبر عليها وترقّب الأحداث التي من شأنها إنهاء حالة التصعيد في المنطقة، مجدّدًا دعوته لمعالجة مشكلة السلاح خارج إطار الدولة عبر الحوار والتفاهم وتغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة.

وأكد سماحته أهمية الخدمة للمواطن باعتبارها فلسفة تيار الحكمة الوطني، واصفًا تنظيم الأصلاء بآباء المشروع، مذكّرًا بإصرار عزيز العراق (قدس سره) على إنشاء وزارة لشؤون الأهوار، مبيّنًا أن ذلك أفضى إلى خدمة مجاهدي الأهوار.